[104] ثم توفى في هذه السنة ذى الحجة محمد بن أحمد بن داود رضى ا عنه بالبطحية من شفتني ودفن هناك ثم نقل إلى بغداد وحيل بينى وبين انفاذ وصيته والقيام بأمره رضى ا عنه وعن جميع شيوخنا، وجمع بيننا في جنات النعيم. و صلى ا على عباده الذين اصطفى.

_____

(1) قال النجاشي: ابو العباس بن عقدة (2) محمد بن أحمد بن داود بن على أبو الحسن، شيخ هذه الطائفة وعالمها، وشيخ القميين في وقته وفقيههم، حكى أبو عبد ا الحسين بن عبيدا انه لم ير احدا احفظ منه ولا افقه ولا اعف بالحديث وانه اخت سلامة بن محمد الارزنى ورد بغداد فأقام بها، حدث، وصنف كتبا.. (ثم ذكرها) حدثنا جماعة أصحابنا رحمهم ا عنه بكتبه منهم أبو العباس بن نوح، ومحمد بن محمد والحسين بن عبيدا في آخرين، ومات أبو الحسن بن داود سنة ثمان وستين (سبعين خ) وثلثمائة ودفن بمقابر قريش. وقد مدحه السيد ابن طاووس في كتابه (الاقبال) كثيرا عند ذكر روايته ففى فضل يوم الغدير قال: الشيخ الموثوق بروايته. وفي زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان: المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمد ا جل جلال برحمته. وفي زيارته ليلة الاضحى: شيخ القميين وفقيههم وعالمهم. وتفصيل ترجمته وشرح كتبه في تهذيب المقال. (2) هو احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى الحافظ المشهور المتقدم ذكره وترجمته ص 29 ويمكن سقط كلمة (قال) من النسخة قبل أبى العباس فيكون ما يأتي من كلامه، ثم ان قوله أبى العباس بن عقدة إلى آخر الرسالة لا يوجد في بعض نسخ الرسالة ويوجد في نسخة المكتبة الرضوية. (*)

_____